

بناء مقياس للترشيح للحصول على الشارة الخشبية للقادة الكشفيين في العراق

أ.م.د. بثينة حسين علي اوحيد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة الموصل buth.star@yahoo.com

عبد الحق شهاب احمد

تاريخ قبول نشر البحث ١٥/٧/٢٠٢٠

الملخص

ان تطوير طاقات القادة الكشفيين في الحياة العلمية والعملية يكون بجعلهم يؤدون اعمالهم التي يكلفون بها بعناية ودقة وسرعة مراعين الشرف و الامانة و الانصاف في تربية عقولهم وتقوية اجسامهم والاعتماد على انفسهم وترسيخ مفهوم التعاون مع زملائهم وتعويدهم على خدمة مجتمعاتهم المحلية والعربية والعالمية ،ان المنهاج الذي يهدف الى تمكين الفرد المنخرط في أنشطة الحركة الكشفية الى كسب صفات معرفية ووجدانية ومهارات تؤهله الى تحقيق نموه الشامل. وتحددت مشكلة البحث عدم وجود مقياس لمنهاج الشارة الخشبية والتعرف على مستوى منهاج الشارة الخشبية لدى القادة الكشفيين في العراق حسب النوع. هدف البحث الى بناء مقياس لمنهاج الشارة الخشبية للقادة الكشفيين في العراق والتعرف على مستواهم في المقياس والتعرف على مستواهم حسب النوع وهل لديهم اختلاف فيما بينهم. استخدم الباحثان المنهج الوصفي بطريقة المسح نظرا و لملائمته وطبيعة الدراسة. اشتمل مجتمع البحث على القادة الحاصلين على الشارة الخشبية في العراق البالغ عددهم (٦٨٤) قائداً وقائدة موزعين على مديريات التربية في محافظات العراق. وبلغت عينة البحث (٤٠٦) قادة وتم اختيار (٢٤٧) قائداً وقائدة في مجتمع البحث من ضمنها (١٥) قائد وقائدة للتجربة الاستطلاعية للمقياس و(٢٣٢) استمارة لبناء المقياس من حيث بلغ افراد عينة التطبيق (١٥٩) قائداً وقائدة بواقع (٩٧) ذكور (٦٢) اناث. وخلصت الدراسة الى ان مستوى منهاج الشارة الخشبية لدى القادة الذكور (مرتفع جدا) بينما لدى الاناث كان مستوى المنهاج (مرتفع) مما يدل على ان مستوى منهاج الشارة الخشبية لدى الذكور اعلى منه مما لدى الاناث . و اوصى الباحثان باعتماد المقياس الحالي الذي تم بناءه الباحثان للكشف عن مستوى منهاج الشارة الخشبية حسب النوع و اجراء دراسة مشابهة للتعرف على العلاقة بين منهاج الشارة الخشبية والتحصيل الدراسي .

الكلمات المفتاحية : الشارة الخشبية، منهاج الشارة الخشبية، القائد الكشفي، القادة

Building a measurement for nomination to get the wooden badge by the scout leaders in Iraq

Assist.prof.Dr Buthainah Hussein Ali Oohayyid

Mr Abadulhak Shahab Ahmed

Abstract

The developing the energies of the Scout leaders in the scientific and practical life will be by perform' their works that they are assigned with more care, accuracy, and speed, take more attention honor and honesty and fairness and keep in their minds the strengthening of their bodies self-reliance and instilling the concept of cooperation with their colleagues and familiarize them to serve their local, Arabic, and global societies.

The syllable, which aims to enable the individual, involved in the activities of the Scout movement to gain cognitive and emotional qualities and skills that qualify him to achieve his overall growth. The problem of researchers identified the lack of syllabus of the wood badae curriculum and the level of the wooden emblem curriculum of the Scout leaders in Iraq according to this type

The aim of the research was to build an assessment of the wooden badge curriculum of the Scout leaders in Iraq, to identify their level of scale and to identify their level based on type, whether they have a difference between them. The researchers used the descriptive approach in the survey method, for its suitability to the native of the study. The research community had included leaders holders of a wooden badge in Iraq (468) are leaders and commanders deployed in the directorates of education in the governorates of Iraq. The population of research was (406) and it was selected as a leader and 247 male and female leaders of the research community, including 15 male and female leaders of the scale reconnaissance experiment and (232) form to construct. The assessment is in terms of the application sample was (159) leaders, (97) males (62) and females. The study concluded that the level of the wooden medal curriculum among male leaders (very high) while the level of the curriculum in females is (high) indicating that the level of the curriculum of the

wooden emblem of males is higher than female. The two researchers recommended the reliance on the current assessment, which was built by the two researchers to detect the level of the wooden badge curriculum based on the type and to conduct a similar study in order to identify the relationship between the wooden medal curriculum and the academic achievement.

Wooden badge, Wooden Badge, Scout leader, leaders

١ - التعريف بالبحث

١ - ١ المقدمة وأهمية البحث

تعد المخيمات والتجمعات الكشفية لدى القادة الكشفيين شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي الذي يسمح بالتعلم من خبرات الآخرين عن طريق تكرار افضل ممارساتهم وتطبيقها لتحسين الأداء العام والحركة الكشفية وماتملكه من مهارات وفنون وتقاليد كشفية وهو مجال خصب للمعرفة والتخطيط والتنظيم السليم في المخيمات الكشفية والتي قد تتحكم به المتغيرات الشخصية التي يمتلكها القادة داخل المخيم ، وتمثل الحركة الكشفية احدى ركائز العمل التطوعي والتي تتمثل في راس مال الحكومات والمؤسسات المجتمعية المدنية الذي من خلاله يمكنها تحقيق اهدافها في الاصلاح والانجاز والتنمية ، عليه يسلم البحث الحالي الضوء على دراسة منهاج الشارة الخشبية للقادة الكشفيين في العراق حسب النوع من خلال معرفة تأثير ذلك حسب النوع لديهم، وتعد الكشافة واحدة من الانشطة الحرة اللاصفية والانشطة التربوية الهادفة التي تسهم في تحقيق أهداف الفرد والمجتمع ، فهو يمثل الحافز الاكبر للتدريب على القيم السلوكية التي يتكون منها المواطن الصالح فهو يحوي جميع الوسائل المتكاملة للتربية من خلال نشاطه الحر، كما انه قم لمنهاج الشارة الخشبية لما فيه من برامج نظرية وعملية وضعت وفقاً لدراسة الشارة الخشبية وتستمد هذه الدراسة اهميتها من خلال الجوانب الآتية :

١- انه يأخذ اهم المتغيرات الشخصية التي تؤدي دوراً مهماً لدى القادة الكشفيين في المخيمات الكشفية والتجمعات الكشفية .

٢- تحليل المنهاج الكشفي الخاص بالقادة الحاصلين على الشارة الخشبية .

١ - ٢ مشكلة البحث

تحتاج المخيمات والتجمعات الكشفية في الوقت الحالي في ظل التطور العلمي وعلى اختلاف اشكالها وتوجهاتها الى طاقات كل فرد من افرادها مجتمعة من اجل تحقيق اهدافها واكتسابها الميزة التنافسية في ظل التسابق المعرفي والتقني الذي تشهده بيئتنا المعاصرة .

ولهذا يحاول الباحثان التعرف على واقع منهاج الشارة الخشبية في العراق وقد ادركه العاملون في الحركة الكشفية ان طريق النجاح والتفوق والوصول الى التقدم في المجال الكشفي وتنمية القدرات وتحقيق الاهداف المرجوا يتطلب البحث الدائم عن مكنونات المعرفة داخل الفرد والاهتمام بها ، فالقائد الكشفي هو الذي توكل اليه مسؤولية قيادة وتدريب مجموعة من الافراد المنتمين الى الحركة الكشفية وليس من الضروري ان تكون المهمة اداء نشاط عملي فقد تكون ذات صيغة تربوية واجتماعية او في مجال تنمية الوعي والاحاسيس الانسانية في حب الوطن، لايمكن ان يكتب النجاح لاي مؤسسة او منشأة او مشروع بدون قيادة فعالة ويتم تأهيل القائد كشافياً في دورات خاصة ورسمية للحصول على وسام (الغاب) الشارة الخشبية التي تمنح له بعد استكمال نظام التدريب والتاهيل ومن هذا المنطلق حيث لم يتطرق احد الى المنهاج

المعطى لهؤلاء القادة الكشفيين ومدى تأثير النوع في العمل الكشفي ومن هنا جاءت مشكلة البحث في التعرف على مناهج الشارة الخشبية للقادة الكشفيين في العراق حسب النوع لديهم.

لذا تحددت مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

١- هل مناهج الشارة الخشبية بمستوى يؤهل طموح القادة ؟

٢- هل يؤثر اختلاف النوع بين القادة في دراسة المنهاج الكشفي؟

١ - ٣ أهداف البحث

يهدف البحث الى ما يأتي:

١-٣-١ بناء مقياس لمنهاج الشارة الخشبية لدى القادة الكشفيين في العراق .

١-٣-٢ التعرف على مستوى مناهج الشارة الخشبية لدى القادة الكشفيين في العراق .

١-٣-٣ التعرف على مستوى مناهج الشارة الخشبية لدى القادة الكشفيين حسب النوع.

١ - ٤ مجالات البحث

١ - ٤ - ١ المجال البشري : القادة الكشفيين الحاصلين على الشارة الخشبية في العراق عدا اقليم كردستان العراق .

١ - ٤ - ٢ المجال المكاني : مديريات النشاط الرياضي والمدرسي في محافظات العراق عدا محافظات اقليم كردستان.

١ - ٤ - ٣ المجال الزمني : للمدة من ٢٥/٤/٢٠١٨ ولغاية ٢٠/٧/٢٠١٨ .

١ - ٥ تحديد المصطلحات

١ - ٥ - ١ مناهج الشارة الخشبية

ويعرفها (الربيعي وحسين ، ١٩٩٧) "هي تلك الدراسة التي تهدف الى شرح الطرق والوسائل واعطاء احدث الاساليب في التدريب الكشفي وفنون القيادة وهي مقسمة الى ثلاثة اقسام الدراسة العلمية والنظرية والتطبيقية". (الربيعي وحسين ، ١٩٩٧، ١٧٩)

"ويعرف بأنه تنمية معارف ومهارات واتجاهات القادة المرشحين للعمل كمساعدي قادة وحدات للمعاونة في قيادة الفتية والشباب وفق اهداف ومبادئ الحركة الكشفية"(وزارة التربية ، ٢٠١٧، ٧).

ويعرفها الباحثان اجرائياً :

هي تلك الدراسة التي تعد الدارسين فيها للحصول على قدر كافي من المعلومات والخبرات النظرية والعلمية في الفنون والتقاليد الكشفية المختلفة والتعرف على الطرق والاساليب في قيادة وادارة الفرق الكشفية.

١ - ٥ - ٢ القائد

وتعرفها (العلمي، ٢٠١٠) "هي سلوك يظهر فيه التفاعل بين القائد والجماعة لاتباع الذين يقودهم من أجل الحفاظ على تماسكهم ووحدتهم". (العلمي، ٢٠١٠، ٤)

وعرفها (السكرانة، ٢٠١٠) "بأنها قدرة الفرد على التأثير في شخص او جماعة وتوجيههم وارشادهم لنيل تعاونهم وتحفيزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية من أجل تحقيق الاهداف المرسوم". (السكرانة ، ٢٠١٠، ٤)

١ - ٥ - ٣ القائد الكشفي

"وهو القائد الذي يقع على عاتقه إدارة عملية الحركة الكشفية بأجراء الخطوات التنفيذية لها وتنظيمها وتنسيقها في برامج عملية محددة هادفة". (عبدالخالق، ١٩٩٩، ١٠،)
"وهو المرابي الذي يقوم فئة من الشباب والفتية المنخرطين في الحركة الكشفية، وهو الشخص المسؤول مسؤولة كاملة عن تسير الفرقة الكشفية وهو الذي يخطط لها ويتخذ القرارات المدروسة ويخطط لها مسبقاً ويقوم بأصدار الاوامر لتنفيذ هذه القرارات والبرامج". (الكواز، ٢٠١٣، ٤٠،)
"وهو المعلم المنوط به مسؤولية واشراف وقيادة وتنظيم وتدريب الفرقة الكشفية في المدرسة او النادي ومتابعة نشاطاتها". (التلاوي، ٢٠١٨، ٢٥،)

ويعرفه الباحثان اجرائياً: "هو تأثير القائد الكشفي على المنخرطين في الحركة الكشفية والقادة الاخرين بحيث يجعلهم يقبلونه طوعاً وذلك لايمانهم بقدرته على تحقيق الاهداف لانهم يعتبرونه محقق لاهدافهم لكونه يعبر عن امالهم وطموحاتهم مما يتيح له القدرة على قيادتهم الجماعية".

٢ - الاطار النظري والدراسات السابقة

٢ - ١ المنهاج الكشفي (Scouting Platform)

المنهج في اللغة الطريق الواضح وقد جاء في التنزيل الكريم قوله تعالى " لكل جعلنا منكم شرعه ومنهاجا "(المائدة الاية ٤٨) اي هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سبل العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة اي الطريق الذي ينتهجه الفرد او المؤسسة العلمية حتى يصل الى هدف معين، والمنهج هو الوسيلة الفعالة لتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية المرسومة التي ترافقنا الى وضع تخطيط لها من أجل تكوين قادة يتصفون بالصفات التي ينبغي او نطمح الى الوصول اليها. (رضا، ٢٠١١، ١٩،).
ان المنهج الكشفي كما يعرف في ظل المفهوم الشامل للمنهج التربوي هو مجموعة الخبرات والانشطة التي تقدمها الحركة الكشفية تحكمت اشرفها للقادة الكشفيين بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها ومن نتائج هذه الاحتكاكات والتفاعل يحدث تعلم او تعديل في سلوكهم يودي الى تحقيق النمو الشامل المتكامل (المنظمة الكشفية، ٢٠١٠، ٣،)
وقد عرف (العيسي) المنهج بأنه الاساليب التي تستخدمها الحركة الكشفية لتحقيق اهدافها (العيسي، ١٩٩٧، ٨،).

٢ - ١ - ١ مميزات المناهج الكشفية

- ١- تساعد على التهيئة الذهنية والنفسية.
- ٢- الاختيار والبعد عن الاجبار .
- ٣- الربط بين شارات الهوية وشارات الكفاية .
- ٤- التوازن واختيار النشاط من كل مجال .
- ٥- الممارسة من خلال سلوك شخصي وانشطة جماعية وفردية.
- ٦- تتماشى المناهج مع خصائص النمو لكل المراحل وحاجة المجتمع.
- ٧- اشتمالها على الجانب النظري وتطبيقه.
- ٨- وجود عنصر التشويق واشتمالها على الاثارة والمرح .

- ٩- ربط الفرد بالاسرة والمجتمع.
- ٢ - ١ - ١ - ٢ شروط وضع المنهج الكشفي
- ١- ان يتماشى مع اسس ومبادئ التربية الكشفية.
- ٢- ان يلبي احتياجات القادة.
- ٣- ان يتناسب مع احتياجات وظروف البيئة.
- ٤- ان يلبي احتياجات المجتمع.
- ٥- ان يواكب العصر.
- ٦- ان يراعي الفروق الفردية بين القادة.
- ٧- ان يتصف بالمرح وان يكون جذاباً ومتوازناً بالاضافة الى كونه يفتح افاقاً جديدة. (حجلان، ١٩٩٩، ١)

٢ - ١ - ١ - ٣ عناصر المنهاج الكشفي

١- الممارسة

ان اسلوب ممارسة بنود مجالات المناهج لايقبل اهمية عن مضمونها ، وتتم ممارسة بنود المجالات من خلال أنشطة توعي بصورة فردية او بصورة جماعية .

٢- حق الاختيار

يحق له الاختيار بين بنود مجالات المنهج للترقية الى درجات اعلى من التقيد ببنود محددة لكل درجة،يستطيع اختيار البنود السهلة التي يتقن اداءها في البداية ثم يتدرج عندما يجد الحافز للاصعب .

٣- التكامل في التنمية

يعد نظام شارات الهواية والكفاية ركناً مهماً من اركان البرنامج التربوي الكشفي ، اذ يتيح البرنامج الفرصة لكل منهم لاكتشاف ميوله واستعداداته وبالتالي تنمية قدراته ومهاراته فيمكنه ان يقضي وقت فراغه في شيء نافع يعود عليه وعلى اسرته ويسهم في خدمة وتنمية مجتمعه المحلي ، على وفق معايير مقننة لاكتسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تجعل منهم مواطنين ايجابيين منتجين في مجتمعاتهم ، اي انها تهتم بالفرد لصالح المجتمع .(الزهراني، ٢٠٠٧، ٢٩)

٤ - الاسس التي يبني عليها المنهاج الكشفي من خلال ماياتي:

١-السعي الى تحقيق اهداف الحركة الكشفية ومبادئها.

٢-شمولها بمجالات التنمية الشخصية.

٣-مراعاة خصائص واحتياجات الافراد وتلبيتها.

٤-تحقيق احتياجات المجتمع بمستويات كافية .

٥-تناسبه مع المناهج.

٦-موافقه للاصول العامة للتربية.(فارس، ٢٠٠١، ١)

٢ - ١ - ١ - ٤ مراحل التخطيط للمنهج الكشفي

وتقسم الى اربع مراحل هي:

١-الدراسة.

٢-مرحلة الاعداد .

٣-مرحلة التنفيذ.

٤-مرحلة المتابعة والتقييم.(حجلان ، ١٩٩٩ ، ١)

٢ - ١ - ١ - ٥ الاطار العام لدراسة الشارة الخشبية

تعرف الشارة الخشبية بأنها" نوع من الشارات والوسمة التي ترتبط بمستوى معين من الأداء والتي تمنح عادة في مناسبة عامة أظهاراً للتقدير وتشجيعاً للقادة الآخرين (المنظمة الكشفية العربية ، ١٩٩٤ ، ٢).

اما الدراسة التمهيدية للشارة الخشبية فهي تلك الدراسات التي تعد المشاركين للحصول على قدر كاف من المعلومات والخبرات النظرية والعملية في الفنون الكشفية المختلفة والتعرف على الطرق والاساليب المختلفة في القيادة (النداوي والخفاجي ، ١٩٧٩ ، ٢٣٦) .

ودراسة الشارة الخشبية فهي " تلك الدراسة التي تهدف الى شرح الطرق والوسائل واعطاء احدث الاساليب في التدريب الكشفي وفنون القيادة وهي مقسمة الى ثلاثة اقسام الدراسة العلمية والنظرية والتطبيقية (الربيعي وحسين ، ١٩٩٧ ، ١٧٩)

٢ - ١ - ١ - ٥ أغراضها

لعل اهم اغراض دراسة الشارة الخشبية مايتي:

*- تقييم المبادئ الاساسية للكشافة والدور الذي يقوم به القائد الكشفي .

*- تقييم احتياجات الفتيان والشباب في الهيئة التي سيعمل فيها القائد والوسائل والمهارات المستخدمة في الكشافة لسد هذه الاحتياجات .

*- عرض متطلبات القيادة الشخصية للفتيان والتزامات القائد نحو تنمية شخصيته باستمرار.

*- الانتقال من اي مرحلة من مراحل نظام التدريب الى المرحلة التالية .

٢ - ١ - ١ - ٥ مكونات الدراسة

تتكون الدراسة من ثلاثة اجزاء :

*-الجزء الاول (النظري):

يشمل الكتابة والتعبير عن افكار القائد وتستطيع الهيئة الكشفية ان تقرر اذا كان هذا الجزء يجب ان يدرس قبل

حضور الدراسة او بعدها .

*-الجزء الثاني (العملي):

وفيها يزود القائد عن طريق التدريب العملي في المخيم بعض المعلومات الفنية الاساسية التي تساعده على

التدريب.

* - الجزء الثالث (التطبيقي):

يتولى قائد الكشافة في اثناء المدة مابين ثلاثة اوسنة اشهر متابعة القائد ليتأكد من انه يطبق خبرته التي تعلمها ومعلوماته وعقب اتمام الجز الثالث بنجاح يمنح القائد الشارة الخشبية (الربيعي وحسين ، ١٩٩٧ ، ١٨٥) .

٢ - ٢ القائد الكشفي

ان عملية القيادة تعني ذلك العنصر الانساني الذي يجمع مجموعة العاملين ويوجههم ويحفزهم نحو تحقيق اهداف المنظمة (الحركة الكشفية) وان ضخامة حجم التنظيم وتعدد المناصب الادارية يتطلب ضرورة توافر مهارات قيادية للرؤساء الاداريين حتى يستطيعوا بث روح العمل والتعاون الاختياري في ذلك الجهاز الضخم ، وبدون القيادة الادارية يصبح الهيكل التنظيمي مفككاً عاجزاً عن تحقيق الاهداف الذي وجد من أجلها.(ابو حليلة ، ٢٠٠٤ ، ١٠٥)

٢ - ٢ - ١ صفات القيادة في الحركة الكشفية

-اكتساب القائد لصفات القيادة العامة والعمل بها .

-المشاركة في التخطيط واكتساب المهارات الكشفية .

-قيادة جميع العمليات النظرية والعملية داخل وخارج الفرقة الكشفية.

-أعطاء المشورة وتطبيق نظام الشورى مع رؤسائه ومرؤسيه.

-الايمان الثابت بالحركة الكشفية.

-القدرة على بناء الثقة في نفوس من يعمل معهم .

-القدرة على التنفيذ بطريقة عملية منتجة.

-القدرة على اتمام العمل بدقة .(يوسف، وجواد ، ٢٠١١، ١٥٣ - ١٥٤) (الربيعي، وحسن ، ٢٠٠٨، ١٦٥ - ١٦٦)

وإذا كانت القيادة هي فن تحفيز الاخرين على ان يفعلوا مايجب ان يفعلوه لخير الجماعة ذات العلاقة او

لصالحها.(العميرة ، ١٩٩٩ ، ٧٨)

٢ - ٢ الدراسات السابقة

٢ - ٢ - ١ دراسة (يوسف ، ٢٠٠٤)

"منهاج موحد مقترح للتربية الكشفية لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات قسم التربية الرياضية في العراق "

تحددت مشكلة البحث في التركيز على عدم وجود منهج كشفي موحد امعاهد اعداد المعلمين والمعلمات في العراق .

هدف البحث الى توحيد منهج لمادة التربية الكشفية يدرس في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات استخدمت الباحثة

المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي، واشتملت عينة البحث على (١٤٢) من مدرسي ومدارس المعاهد ومشرفي الأنشطة

الكشفية في مديريات النشاط الرياضي والكشفي استخدمت الباحثة في معالجة البيانات احصائياً (النسبة المئوية ،الوسط

الحسابي ،الانحراف المعياري، الارتباط البسيط ، معادلة الفاكرونباخ، معادلة سبيرمان) ومن اهم النتائج التي توصلت

اليها الدراسة ماياتي :

ان هناك اهمية لوجود مفردات موحدة للتربية الكشفية تعمل على اعداد الطالب ، وضرورة وجود منهج كشفي

موحد لكافة معاهد المعلمين .(يوسف، ٢٠٠٤ ، ط - ك)

٢-٢-٢ دراسة (حسين ، ٢٠١٣)

دراسة تقييمية لمنهاج المعسكرات الكشفية للكشاف المتقدم من وجهة نظر قادتها.

تحددت مشكلة الدراسة بأن هناك جمود وعدم رضا عن المناهج الكشفية والية تطبيقها لمرحلة الكشاف المتقدم.

وهدفت الدراسة تقييم مناهج المخيمات الكشفية لمرحلة الكشاف المتقدم من وجهة نظر القادة الكشفيين والكشف عن الفروق في استجابات عينة البحث حسب متغيرات المؤهل العلمي .

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، واشتمل مجتمع البحث من القادة الكشفيين الحاصلين على الشارة الخشبية والخاضعين الى دورات تأهيل القيادات الذين شاركوا واشرفوا ادارياً على عمل المخيمات الكشفية والانشطة الكشفية وبعدها (١٤٨) قائداً كشافياً.

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث اذ اشتملت عينة البحث على القادة الكشفيين في

محافظة العراق عدا اقليم كردستان بواقع (١٢١) قائداً كشافياً يمثلون نسبة (٨١,٧٥%) من مجتمع البحث .

وتوصلت الدراسة الى ان بعض مفردات منهاج المعسكرات الكشفية لاتبلي حاجات وميول ورغبات مرحلة الكشاف المتقدم ، قلة الخبرات لدى بعض القادة ادى الى الضعف في تحقيق ما تهدف اليه المعسكرات الكشفية، وجود فروق بسيطة في عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي ، ان منهاج المعسكرات الكشفية تسهم في تطوير القدرات البدنية والنفسية والمهارية . (حسين، ٢٠١٣ ، ١٠-١٢)

٣- اجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

٣-٢-١ مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث من القادة الحاصلين على الشارة الخشبية في العراق عدا اقليم كردستان العراق، إذ بلغ

العدد الكلي لمجتمع البحث (٤٦٨) قائداً وقائدةً موزعين على مديريات التربية في محافظات العراق عدا محافظات اقليم كردستان العراق وتم الحصول على الاعداد من وزارة التربية .

٣-٢-٢ عينة البحث

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبطريقة الحصر الشامل من القادة الحاصلين على الشارة الخشبية في العراق

عدا اقليم كردستان العراق والبالغ عددهم (٤٠٦) قادة وقائدات موزعين على مديريات التربية في محافظات العراق، وبما يمثل ما نسبته (٨٦,٧%) من مجتمع البحث الكلي .

٣-٢-٢-١ عينة البناء :

حيث تم اختيار (٢٤٧) قائداً وقائدةً وما يمثل نسبته (٦٠,٨%) من عينة البحث بواقع (١٥٩) من الذكور و(٨٨)

من الإناث موزعين على مديريات التربية ومن ضمنها (١٥) استمارة للتجربة الاستطلاعية للمقياس و(٢٣٢) استمارة لبناء المقياس .

٣-٢-٢-٢ عينة التطبيق

بلغ عدد أفراد عينة التطبيق (١٥٩) قائداً وقائدةً بواقع (٩٧) من الذكور و(٦٢) من الإناث موزعين على مديريات التربية وهي تمثل ما نسبته (٣٩,١%) من عينة البحث الأساسية.

٣-٢-٢-٣ وصف عينة البحث حسب النوع.

الجدول (١)

يبين وصف العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
٦٣,٠%	٢٥٦	ذكور
٣٦,٩%	١٥٠	إناث
٩٩,٩%	٤٠٦	الكلي

٣-٣ أداة البحث

٣-٣-١ مقياس منهاج الشارة الخشبية

نظراً لعدم وجود أداة قياس مناسبة لقياس منهاج الشارة الخشبية للقادة الحاصلين على الشارة الخشبية في العراق عدا إقليم كردستان ، قام الباحثان ببناء المقياس على وفق ما يأتي :

٣-٣-١-١ صياغة الفقرات

تم صياغة عدد من الفقرات الخاصة بالمنهاج المحدد للقادة الدارسين للحصول على الشارة الخشبية وبما يتلائم وطبيعة عمل مجتمع البحث ،وبما يتفق مع الأدبيات ذات العلاقة بالمنهاج الكشفي للشارة الخشبية، ومقابلة بعض القادة الكشفيين لهيئة تدريب منهاج الشارة الخشبية ملحق(١)، إذ اشتمل المقياس بصيغته الأولية على (٩١) فقرةً الملحق (٢)، تم تحديدها بالاعتماد على منهاج الشارة الخشبية، والمصادر الكشفية الخاصة بدراسة الشارة الخشبية، كما تم تحديد البدائل المقترحة وهي خمسة (اتفق تماماً،اتفق، اتفق الى حدٍ ما ، لاتفق ، لاتفق اطلاقاً) وتم التحقق من فقرات المقياس من خلال الآتي:

٣-٣-١-٢ الصدق الظاهري

تم عرض فقرات منهاج الشارة الخشبية والبالغة (٩١) فقرةً الملحق (٢)، على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم الإدارية، والمجال الكشفي الملحق(٣)، وذلك لتحقيق من صدقه الظاهري ، إذ طلب من السادة الخبراء (دمج ، أوحذف ، أوإضافة ، أوتعديل ، أوتحديدمحاور) وكل مايرونه مناسباً . وبعد تحليل آراء الخبراء نتج عن ذلك تعديل عدد من الفقرات، وذلك باعادة صياغتها حيث تم تعديل (٥) فقرات، وذلك حسب رأي الخبراء وتم الاتفاق على حذف (٣٣) فقرةً حصلت على أقل نسب اتفاق والجدول (٢) يبين :

الجدول (٢)

يبين نسب اتفاق الخبراء لمقياس منهاج الشارة الخشبية

النسبة المئوية	الرافضون	النسبة المئوية	الموافقون	فقرات المنهاج
صفر%	صفر	١٠٠%	١١	١,٣,٤,٦,٨,١٢,١٧,٢١,٢٢ ٣٢,٣٣,٣٥,٣٦,٤٢,٤٣,٤٧ ٦٨,٧٥,٧٦,٨١,٨٨ ٥٥,٥٧,٦٠,٦١,٦٣,٦٥,٦٦
١٨,١%	٢	٨١,٨%	٩	١٤,١٦,١٨,١٩,٢٤,٢٥,٢٦ ٤٦,٤٩,٥١,٥٣,٥٨,٥٩,٧٠ ٧١,٧٣,٧٧,٧٨,٨٣,٨٦,٩٠
٢٧,٢%	٣	٧٢,٧%	٨	٨٤ ٢,٥,١٥,٢٩,٤٨,٦٩,٧٢,٧٩
٦٣,٦%	٧	٣٦,٣%	٤	٤٤,٤٥ ٧,٩,٢٣,٢٧,٢٨,٣٠,٣١,٣٤ ٥٢,٥٤,٦٤,٦٧,٨٢,٨٧
٧٢,٧%	٨	٢٧,٢%	٣	١٠,١١,١٣,٢٠,٣٧,٣٨,٣٩ ٩١ ,٨٥,٨٩ ٤٠,٤١,٥٠,٥٦,٦٢,٧٤,٨٠

وبعد إجراء التعديلات على ضوء اتفاق الخبراء، وحذف الفقرات التي حصلت على أقل نسب اتفاق، والبقاء على الفقرات التي حصلت على نسب اتفاق عالية ليصبح عدد فقرات المقياس (٥٨) فقرة، وتم إعادة صياغة الفقرات لغوياً دون تغير في المضمون ، ليصبح المقياس جاهزاً للتطبيق :

٣-١-٣-٣ الدراسة الاستطلاعية

طبقت الدراسة الاستطلاعية لمقياس المنهاج الكشفي الملحق على عينة من القادة الحاصلين على الشارة الخشبية في محافظة نينوى والبالغة (١٥) قائداً وقائدةً وامتدت فترة الدراسة الاستطلاعية من ٢٥/٤/٢٠١٨ ولغاية ٢٨/٤/٢٠١٨. وقد تبين أن فقرات المقياس واضحة وتعليمات الاجابة مفهومة لدى عينة البحث، وقد بلغ متوسط الإجابة (١٠-١٤) دقيقة اذا طلب منهم الاجابة بدقة وموضوعية وقد تبين ان فقرات المقياس واضحة وتعليمات الاجابة مفهومة لدى عينة البحث .

٣-١-٣-٣ صدق البناء

أستخدم الباحثان أسلوبين لحساب صدق البناء وهي :

٣-١-٣-٣ القوة التمييزية

للتحقق من قدرة الفقرات على التمييز بين المجموعات اعتمد الباحثان على اسلوب المجموعتين المتطرفتين، ولغرض حساب التمييز تم تفرغ اجابات افراد عينة البناء كافةً والبالغة (٢٣٢) استمارة، وتم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات القادة ورتبت الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم اختيرت ما نسبته (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على درجات عليا و(٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على درجات دنيا ، وبذلك بلغ الاستمارات (٦٣) استمارة لكل مجموعة، وتم استخراج قيمة (t, test) بين المجموعتين العليا والدنيا ، وتبين أن (٥٨) فقرة تميز بين المجموعتين المتطرفتين .

بناء مقياس للترشيح للحصول على الشارة الخشبية للقادة.....

إذ تقاربت قيمة (t) المحتسبة ما بين (١٤,٠٤-٩٨,٣) وهي أعلى من قيمة (t) الجدولية والبالغ (١,٩٦) وبمستوى دلالة بلغت (٠,٠٠) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعتمدة البالغة (٠,٠٥) والجدول (٣) يبين ذلك :

الجدول (٣)

يبين قيم (t) المحتسبة بين المجموعتين المتطرفتين لعينة البناء لمقياس منهاج الشارة الخشبية

الدلالة	Sig	ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
معنوي	٠,٠٠	٦,٦١	٠,٧٤٠	٤,٣٣	٠,١٧٦	٤,٩٦	.١
معنوي	٠,٠٠	٨,٣٤	٠,٩٦٥	٣,٩٣	٠,١٧٦	٤,٩٦	.٢
معنوي	٠,٠٠	٥,٥٦	٠,٨٠٩	٤,٣٦	٠,٢١٤	٤,٩٥	.٣
معنوي	٠,٠٠	٥,٠٤	٠,٩١٥	٤,٣٣	٠,٢٤٥	٤,٩٣	.٤
معنوي	٠,٠٠	١٠,٦٣	٠,٩١٥	٣,٧٤	٠,١٢٥	٤,٩٨	.٥
معنوي	٠,٠٠	٥,١٢	٠,٨١٧	٤,٤٢	٠,١٧٦	٤,٩٦	.٦
معنوي	٠,٠٠	٨,١٨	٠,٧٥٨	٤,١٩	٠,١٢٥	٤,٩٨	.٧
معنوي	٠,٠٠	٣,٩٨	٠,٨٣٥	٤,٤١	٠,٣٨٠	٤,٨٧	.٨
معنوي	٠,٠٠	٦,٢٠	٠,٧٨٧	٤,٢٦	٠,٢٧٢	٤,٩٢	.٩
معنوي	٠,٠٠	٨,٦٨	٠,٧٦٨	٤,٠٧	٠,٢١٤	٤,٩٥	.١٠
معنوي	٠,٠٠	٧,٧٧	٠,٧٠٦	٤,٠١	٠,٣٩٥	٤,٨٠	.١١
معنوي	٠,٠٠	٧,٧٨	٠,٧٨٠	٤,٠٦	٠,٣١٦	٤,٨٨	.١٢
معنوي	٠,٠٠	٩,٢١	٠,٧٨٠	٣,٩٣	٠,٢٩٥	٤,٩٠	.١٣
معنوي	٠,٠٠	١٢,٦٦	٠,٦٥١	٣,٧٩	٠,٢٧٢	٤,٩٢	.١٤
معنوي	٠,٠٠	٨,١٨	٠,٩٥٩	٣,٨٢	٠,٣٣٥	٤,٨٧	.١٥
معنوي	٠,٠٠	٦,١٨	٠,٨٤٥	٤,٢٠	٠,٢٩٥	٤,٩٠	.١٦
معنوي	٠,٠٠	٤,٩١	٠,٦٤٢	٤,٥٥	٠,١٧٦	٤,٩٦	.١٧
معنوي	٠,٠٠	٥,١٩	٠,٦١٨	٤,٥٠	٠,٢٧٩	٤,٩٥	.١٨
معنوي	٠,٠٠	٨,٦٠	٠,٧١٥	٤,١٤	٠,٢١٤	٤,٩٥	.١٩
معنوي	٠,٠٠	٦,٩٨	٠,٧٦٦	٤,١٥	٠,٣١٦	٤,٨٨	.٢٠
معنوي	٠,٠٠	٥,٢٨	٠,٦٤٤	٤,٥٢	٠,١٧٦	٤,٩٦	.٢١
معنوي	٠,٠٠	٩,٣٣	٠,٨٥٨	٣,٩٣	٠,١٧٦	٤,٩٦	.٢٢
معنوي	٠,٠٠	٨,٨٩	٠,٧٣٤	٤,٠٩	٠,٢١٤	٤,٩٥	.٢٣
معنوي	٠,٠٠	١٤,٠٤	٠,٤٨٩	٤,٠٤	٠,١٧٦	٤,٩٦	.٢٤
معنوي	٠,٠٠	٨,٠٨	٠,٥٩٤	٤,٢٥	٠,٢٧٢	٤,٩٢	.٢٥
معنوي	٠,٠٠	٩,٣٩	٠,٧٤٩	٣,٩٥	٠,٣٢٦	٤,٩٢	.٢٦
معنوي	٠,٠٠	٧,٦٠	٠,٦٣٣	٤,٢٨	٠,٢٤٥	٤,٩٣	.٢٧

بناء مقياس للترشيح للحصول على الشارة الخشبية للقادة.....

الدلالة	Sig	ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
معنوي	٠,٠٠	٥,٩٢	٠,٦٦٨	٤,٤٧	٠,١٢٥	٤,٩٨	.٢٨
معنوي	٠,٠٠	٨,٢٥	٠,٨٠٥	٤,١١	٠,١٧٦	٤,٩٦	.٢٩
معنوي	٠,٠٠	٨,٩٢	٠,٧٥٥	٤,٠٩	٠,١٧٦	٤,٩٦	.٣٠
معنوي	٠,٠٠	٧,٣٠	٠,٦٣٨	٤,٤١	٠,٠٠٠	٥,٠٠	.٣١
معنوي	٠,٠٠	٨,٩٢	٠,٧٨٥	٣,٨٨	٠,٣٥٢	٤,٨٥	.٣٢
معنوي	٠,٠٠	٨,١٤	٠,٨٧٧	٣,٩٣	٠,٣٤٦	٤,٩٠	.٣٣
معنوي	٠,٠٠	١٠,٥٢	٠,٨٢٢	٣,٧٤	٠,٢٩٥	٤,٩٠	.٣٤
معنوي	٠,٠٠	١١,٧٣	٠,٩٢٥	٣,٦٠	٠,١٢٥	٤,٩٨	.٣٥
معنوي	٠,٠٠	٨,١٥	٠,٨٥٥	٤,٠٩	٠,١٢٥	٤,٩٨	.٣٦
معنوي	٠,٠٠	٨,٢٩	٠,٩٢٤	٣,٩٨	٠,١٧٦	٤,٩٦	.٣٧
معنوي	٠,٠٠	٧,٦٤	٠,٧٤٣	٤,٢٠	٠,٢١٤	٤,٩٥	.٣٨
معنوي	٠,٠٠	١٠,١٤	٠,٨٣٣	٣,٨٢	٠,٢٤٥	٤,٩٣	.٣٩
معنوي	٠,٠٠	٨,٦٤	٠,٨٥٠	٤,٠٤	٠,١٢٥	٤,٩٨	.٤٠
معنوي	٠,٠٠	٧,٢٢	٠,٧٧٣	٤,١٧	٠,٢٧٢	٤,٩٢	.٤١
معنوي	٠,٠٠	٧,٢٥	٠,٧٦١	٤,٢٥	٠,١٧٦	٤,٩٦	.٤٢
معنوي	٠,٠٠	٨,٢٧	٠,٨٠٩	٤,٠٧	٠,٢١٤	٤,٩٥	.٤٣
معنوي	٠,٠٠	٦,٣٣	٠,٨١٥	٤,٣٠	٠,١٧٦	٤,٩٦	.٤٤
معنوي	٠,٠٠	٩,١٨	٠,٨٧٧	٣,٨٠	٠,٣١٦	٤,٨٨	.٤٥
معنوي	٠,٠٠	٨,٤٩	٠,٨١٣	٤,١٧	٠,٠٠٠	٥,٠٠	.٤٦
معنوي	٠,٠٠	١١,٠٠	٠,٥٧٢	٤,٢٠	٠,٠٠٠	٥,٠٠	.٤٧
معنوي	٠,٠٠	٧,٦٠	٠,٨٦٩	٤,٠٤	٠,٢٧٢	٤,٩٢	.٤٨
معنوي	٠,٠٠	٧,٤٧	٠,٩٠٦	٣,٩٨	٠,٣١٦	٤,٨٨	.٤٩
معنوي	٠,٠٠	٧,٩٩	٠,٧٩٣	٤,١٧	٠,١٢٥	٤,٩٨	.٥٠
معنوي	٠,٠٠	١٠,٧٢	١,٠٨٨	٣,٤٢	٠,٢٤٥	٤,٩٣	.٥١
معنوي	٠,٠٠	٥,٨٥	١,١٧٥	٣,٨٥	٠,٥٨٣	٤,٨٢	.٥٢
معنوي	٠,٠٠	٥,٦٥	٠,٧٨٦	٤,٣٤	٠,٢٤٥	٤,٩٣	.٥٣
معنوي	٠,٠٠	١٠,٥٥	١,٠١٣	٣,٤٧	٠,٣١٦	٤,٨٨	.٥٤
معنوي	٠,٠٠	٥,٥٣	٠,٨٢٠	٤,١٤	٠,٥٧٣	٤,٨٤	.٥٥
معنوي	٠,٠٠	٨,٦٣	٠,٦٢٦	٤,٢٠	٠,٢٧٩	٤,٩٥	.٥٦
معنوي	٠,٠٠	٧,٠٣	٠,٧٤٩	٤,٢٨	٠,١٧٦	٤,٩٦	.٥٧
معنوي	٠,٠٠	٥,٣٤	٠,٦١٢	٤,٥٨	٠,٠٠٠	٥,٠٠	.٥٨

أستخدم الباحثان أسلوب الاتساق الداخلي لإيجاد علاقة الارتباط بين الفقرة والمجموع الكلي لمقياس منهاج الشارة الخشبية ولـ(٢٣٢) استمارة، وبواقع (٥٨) فقرة، وتبين انها متسقة داخلياً، إذ تقاربت قيم ارتباطها ما بين (٠,٣٢-٠,٥٣)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة البالغة (٠,٠٥) والجدول (٤) يبين ذلك :

الجدول (٤)

يبين قيم الاتساق الداخلي لل فقرات والدرجة الكلية لمقياس منهاج الشارة الخشبية الكلي

المنهاج	تسلسل الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	sig
منهاج الشارة الخشبية	١	٠,٤٥	٠,٠٠
	٢	٠,٥٧	٠,٠٠
	٣	٠,٣٨	٠,٠٠
	٤	٠,٣٩	٠,٠٠
	٥	٠,٦٠	٠,٠٠
	٦	٠,٣٤	٠,٠٠
	٧	٠,٤٧	٠,٠٠
	٨	٠,٣٢	٠,٠٠
	٩	٠,٤٦	٠,٠٠
	١٠	٠,٥١	٠,٠٠
	١١	٠,٤٠	٠,٠٠
	١٢	٠,٤٨	٠,٠٠
	١٣	٠,٥٧	٠,٠٠
	١٤	٠,٥٧	٠,٠٠
	١٥	٠,٥٦	٠,٠٠
	١٦	٠,٥١	٠,٠٠
	١٧	٠,٣٣	٠,٠٠
	١٨	٠,٣٣	٠,٠٠
	١٩	٠,٤٦	٠,٠٠
	٢٠	٠,٤٣	٠,٠٠
	٢١	٠,٣٣	٠,٠٠
	٢٢	٠,٥٠	٠,٠٠
	٢٣	٠,٦١	٠,٠٠
	٢٤	٠,٦٣	٠,٠٠
	٢٥	٠,٤٥	٠,٠٠
	٢٦	٠,٥٢	٠,٠٠
	٢٧	٠,٣٥	٠,٠٠

بناء مقياس للترشيح للحصول على الشارة الخشبية للقادة.....

المنهاج	تسلسل الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلي	sig
منهاج الشارة الخشبية	٢٨	٠,٣٥	٠,٠٠
	٢٩	٠,٤٧	٠,٠٠
	٣٠	٠,٥١	٠,٠٠
	٣١	٠,٤١	٠,٠٠
	٣٢	٠,٤٢	٠,٠٠
	٣٣	٠,٥١	٠,٠٠
	٣٤	٠,٥٧	٠,٠٠
	٣٥	٠,٦٤	٠,٠٠
	٣٦	٠,٤٦	٠,٠٠
	٣٧	٠,٥٥	٠,٠٠
	٣٨	٠,٥٥	٠,٠٠
	٣٩	٠,٤٧	٠,٠٠
	٤٠	٠,٥٤	٠,٠٠
	٤١	٠,٤٦	٠,٠٠
	٤٢	٠,٤٨	٠,٠٠
	٤٣	٠,٥٠	٠,٠٠
	٤٤	٠,٣٨	٠,٠٠
	٤٥	٠,٥٥	٠,٠٠
	٤٦	٠,٤٧	٠,٠٠
	٤٧	٠,٤٧	٠,٠٠
	٤٨	٠,٥١	٠,٠٠
	٤٩	٠,٤٨	٠,٠٠
	٥٠	٠,٥١	٠,٠٠
	٥١	٠,٥٢	٠,٠٠
	٥٢	٠,٤٥	٠,٠٠
	٥٣	٠,٣٨	٠,٠٠
	٥٤	٠,٥٤	٠,٠٠
	٥٥	٠,٤٢	٠,٠٠
	٥٦	٠,٥٠	٠,٠٠
	٥٧	٠,٥٥	٠,٠٠
	٥٨	٠,٣٩	٠,٠٠

٣-٣-١-٥ ثبات المقياس

استخرج الباحثان ثبات مقياس منهاج الشارة الخشبية بطريقتين هما :

٣-٣-١-٥-١ طريقة (الفا كرونباخ)

بلغ معامل الثبات بطريقة الفا (٠,٨٣)

٣-٣-١-٥-٢ طريقة التجزئة النصفية

بعد إيجاد الثبات بطريقة (الفا كرونباخ) اعتمد الباحثان على ايجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث عمل الباحثان على تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين ضم النصف الأول الفقرات ذات التسلسلات الفردية، بينما ضم النصف الثاني الفقرات ذات التسلسلات الزوجية، بحيث اصبح لكل قائد درجتين فردية وزوجية، وتم ايجاد معامل الثبات من خلال معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات نصفي الاختبار، اذ بلغت قيمة الارتباط (٠,٨٩) وبعد تعديله بمعادلة (سبيرمان براون) أصبح معامل الثبات (٠,٩٤) :

٣-٣-١-٦ وصف المقياس بصيغته النهائية وتصحيحه

استقر المقياس بصيغته النهائية على (٥٨) فقرة، وتم تحديد الوزن المناسب لكل استجابة وهي (اتفق تماماً، اتفق ، اتفق الى حد ما ، لاتفق ، لاتفق اطلاقاً) والتي تقترب بين (٥-١) درجة مرتبة تنازلياً على مقياس (ليكرت) حيث بلغت القيمة العليا للاستجابة (٢٩٠) درجة والقيمة الدنيا للاستجابة (٥٨) درجة لمقياس منهاج الشارة الخشبية .

٣ - ٤ تجربة البحث الرئيسية

بعد أن قام الباحثان ببناء مقياس منهاج الشارة الخشبية والذي تكون من (٥٨) فقرةً لمنهاج الشارة الخشبية تم اجراء التجربة الرئيسية على عينة التطبيق والبالغة (١٥٩) قائداً وقائدةً موزعين على المديریات في المحافظات عدا اقليم كوردستان العراق وامتدت التجربة من ٢٥/٤/٢٠١٨ ولغاية ٢٠/٧/٢٠١٨ .

٤- عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض نتائج البحث حسب أهداف البحث ومناقشتها

٤-١ الهدف الاول

"بناء مقياس لمنهاج الشارة الخشبية للقادة الكشفيين في العراق "

تم تحقيق هذا الهدف من خلال اجراءات البحث في الباب الثالث، والملحق (٤) يوضح الصيغة النهائية لمقياس المنهاج الكشفي .

٤-٢ عرض نتائج الهدف الثاني ومناقشته

"التعرف على مستوى منهاج الشارة الخشبية للقادة الكشفيين في العراق "

لتحقيق هدف البحث استخرج الباحثان النسبة المئوية لمستوى منهاج الشارة الخشبية للقادة الكشفيين في العراق. والجدول (٥) يبين ذلك: الجدول (٥)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمنهاج الشارة الخشبية للقادة الكشفيين في العراق

المستوى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
مرتفع جداً	٩٠,١٧%	٢٠,٤٧	٢٦١,٥٠

نلاحظ من الجدول (٥) ان مستوى منهاج الشارة الخشبية للقادة الكشفيين في العراق (مرتفع جداً)، وبنسبة مئوية بلغت (٩٠,١٧%) ، وبلغ الوسط الحسابي (٢٦١,٤٧٣)، والانحراف المعياري (٢٠,٤٧).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى الاهتمام المتزايد ببرامج المعسكرات الكشفية الخاصة بالقادة الكشفيين والدارسين للحصول على الشارة الخشبية ومن أهمها هو إعداد منهاج خاص لدارسي الشارة الخشبية بحيث يصل بمعلوماته إلى كل القادة، وبشكل سهل ومن خلال التجمعات الكشفية المختلفة وأن الحركة الكشفية هي حركة طوعية، والذي يعمل تثقيفهم من خلال الأنشطة البدنية، والمعرفة الحركية، والثقافة الترويحية، ويعزو كذلك الى التزام القادة الكشفيين بما يضمنه هذا المنهاج والعمل به من اجل تطوير انفسهم وقابلياتهم وخدمة المجتمع والحركة الكشفية،

لأنه وضع بالمنهاج الكشفي خطوات تتم عن طريق فقرات دائمة التقدم والتطور ، تجعل الممارس عضواً مرشحاً باستمرار للارتقاء بمستواه الى الأفضل ، عبر تنفيذ البرنامج واجتياز الدرجات التي تساعده على الترقى في فكره، وبدنه، و عقيدته، و علاقاته مع المجتمع ، إذ يتم التعبير عن هذا الارتقاء والتقدم من خلال تطوير امكانياته التي يشملها البرنامج (الرغاي ، ٢٠٠٥ ، ١٢٤)

٤-٣ عرض نتائج الهدف الثالث ومناقشته

٤-٣-١ التعرف على مستوى منهاج الشارة الخشبية للقادة الكشفيين في العراق حسب النوع

لتحقيق الهدف استخرج الباحثان الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والنسبة المئوية لمستوى منهاج الشارة الخشبية للقادة الكشفيين في العراق حسب النوع ، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والنسبة المئوية لمستوى منهاج الشارة لدى القادة الكشفيين حسب النوع

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	القيمة التائية	القيمة الجدولية	الدلالة
الذكور	٢٦١,٦٨٠	٢٤,٤٤	٩٠,٢٣%	مرتفع جداً	٦,٦٤١	١,٩٦	دالة
الإناث	٢٢٩,٢١١	٦٩,٦٣	٧٩,٠٣%	مرتفع			

يبين الجدول (١٠) ان مستوى منهاج الشارة الخشبية لدى القادة الكشفيين في العراق حسب النوع حيث كان مستوى منهاج الشارة الخشبية لدى القادة الذكور (مرتفع جداً) بينما لدى الاناث كان مستوى المنهاج (مرتفع) مما يدل على ان

مستوى منهاج الشارة الخشبية لدى الذكور اعلى مما لدى الاناث وان الوسط الحسابي للذكور (٢٦١,٦٨٠) وبنسبة مئوية (٩٠,٢٣%) وهو أعلى من الوسط الحسابي لدى الاناث والبالغ (٢٢٩,٢١١) وبنسبة مئوية (٧٩,٠٣%) وان القيمة التائية المحتسبة والبالغة (٦,٦٤١) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة معنوية ولمصلحة الذكور .

ويرى الباحثان ان هذه النتيجة تأتي من خلال ما يحتويه المنهاج الخاص بالدارسين للحصول على الشارة الخشبية وطبيعة المخيمات الكشفية وبقية التجمعات الكشفية والتي تحتاج في بعض الاحيان القوة والتقل المنفرد والرحلات الخلوية وبعض الاعمال الكشفية التي يكون فيها الذكور في بعض الاحيان متفوقون على الاناث وكذلك في اداء المهارات والتقاليد والفنون الكشفية .

٥-الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

استناداً الى ما اسفرت عنه نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١-صلاحيه مقياس منهاج الشارة الخشبية لدى القادة الكشفيين في العراق وصلاحيته في التطبيق داخل المخيمات الكشفية .

٢-يمتلك القادة الكشفيين في العراق مستوى مرتفع جداً من منهاج الشارة الخشبية.

٣ - مستوى منهاج الشارة الخشبية لدى القادة الذكور مرتفع جداً مقارنة مع الاناث.

٥-٢ التوصيات

اعتماد مقياس منهاج الشارة الخشبية من قبل المسؤولين عن الحركة الكشفية في العراق على تحديد مستويات القادة الدارسين للحصول على الشارة الخشبية بعد اجراء بعض التغييرات .

١- الاهتمام بالقادة الإناث وتوفير المستلزمات التي تناسبهم، ومشاركتهم في دورات خاصة بهم لتطوير المعرفة لديهم .

٢- اضافة بعض التعديلات لمنهاج الشارة الخشبية لمواكبة التطور العلمي والتطوير الالكتروني .

٣- اضافة بعض المستلزمات الضرورية داخل المخيمات لتسهيل عمل القادة كالخيم الجاهزة والاهتمام بالمخيمات وتوفير كل ما يحتاجه القادة.

٤- ضرورة الاهتمام بالحركة الكشفية وتطبيقها في كل الوزارات والمديريات لتأثيرها الكبير في تنمية الفرد، وتنقيفهم، وعدم اقتصارها بوزارة التربية .

ثبت المصادر

١.البلاوي ،محمد شكري .(٢٠١٨) القيادة الكشفية وأبعادها التربوية "رؤية مستقبلية " الاتحاد العالمي للكشاف

المسلم ، ط١، مطابع العبور الحديثة للتنمية والاستثمار ،القاهرة ،جمهورية مصر العربية.

٢.حسين ، محمود وادي (٢٠١٣) دراسة تقويمية لمناهج المعسكرات الكشفية للكشاف المتقدم من وجهة نظر قادتها

، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ديالى.

٣. الربيعي ، محمود داود وحسين ، احمد بدري (١٩٩٧) القيادة والتدريب في الحركة الكشفية . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بابل .
٤. الرغاي ، شكيب (٢٠٠٥) المنهاج الكشفي التربوي ، الأمانة العامة .
٥. السكارنة ، بلال خلف (٢٠١٠) القيادة الادارية الفعالة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٦. عبدالخالق، عصام الدين (١٩٩٩) التدريب الرياضي -نظريات - تطبيقات ، ط٩ مطبعة جامعة الاسكندرية، مصر.
٧. العلمي ،زكية العروصي (٢٠١٠) التاهيل القيادي عن طريق الكفايات المختبر الكشفي التربوي ،القاهرة ، مصر.
٨. الكواز، عدي غانم (٢٠١٣) التقاليد الكشفية ومهاراتها، ط١، الموصل .
٩. وزارة التربية (٢٠١٧) منهج دراسة الشارة الخشبية لسنة ٢٠١٧ ووزارة التربية ،جمعية الكشافة العراقية، مجلس كشافة العراق.
١٠. يوسف ،لمياء سامي الياس العشي (٢٠٠٤) منهاج موحد مقترح للتربية الكشفية لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات قسم التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنات .